

والممارسة على الأدعية، خاصة الأدعية الرمضانية والشعبانية التي وردت عن أهل البيت (عليهم السلام).

وأضاف: أعتقد أنّ المناجاة والدعاء والتقرّب إلى الله من الجذور الإيمانية للشوكة الإسلامية في إيران. وفي الردّ على سؤال طرح عن توصيته للمدّين الشباب قال: أولاً: الأدعية اليومية والتي وردت في شهر رمضان عن أهل البيت (ع) تحظى بأهمية بالغة جداً. أوصي الشباب المادح أن يقرأ هذه الأدعية في مجالسهم ويلفت الأنظار إلى معانيها. ثانياً: يجب علينا أن نستفيد من كلمات ومناجاة أساتذة الأخلاق والعلماء.

وردّ على سؤال عن كيفية إقامة مجالس الدعاء في زمن الطاغية الشاه البهلوي قال: حقيقة كنّا نواجه قيوداً كثيرة لإقامة المراسم الدينية في زمن البهلوي البائد وبهذا السبب كانت المجالس تُقام بأجواء روحانية حيث كان الجميع يُقدِّرون كلّ فرصة تُتاح للعبادة والمناجاة. الآن ببركة الجمهورية الإسلامية تُقام المراسم الدينية في كلّ البلاد بكثرة. وحول سؤاله عن أحلى ذكرياته في شهر رمضان قال: حينما كان آية الله السيد عز الدين الحسيني الزنجاني على قيد الحياة وأنا وأصدقائي كنّا نذهب إلى جامع كان يُقيم صلاة فيه دائماً وفي الليلة الأخيرة من شهر رمضان في كلّ سنة كنا نبقي في المسجد لساعات متأخرة لوداع شهر رمضان وقرآءة الأدعية حتى الفجر. حلاوة تلك الليالي لم تقارفي أبداً حتى الآن.

#### أتابع مجالس الملا باسم كربلائي

وقال الحاج كلاي الزنجاني عن الملاحين والشعراء العرب: أعتقد أنّ الحلاوة والحرقة اللتين تُوجدان في الأشعار الأذرية الدينية تُوجدان كذلك في الأشعار العربية عن أهل البيت (ع) وهنا يمكنني أن أذكر اسم الملا باسم الكربلائي والذي اعتبره ذات أنفاس طيبة هناك حرقة في صوته الحزين حينما يقرأ الأشعار.

#### أعشق السيد حسن نصرالله

كلّ من يعرف الحاج كلاي زنجاني، يعلم أنّه يذكر دائماً سماحة السيد حسن نصرالله في مجالسه ويدعو له بالسلمة والتوفيق فهذا السبب سألناه عن سبب حبّه لسماحة السيد وقال: أنا أعشق السيد حسن نصرالله لأنّه شخصية مقومة وولائية حقيقية وشوكة في عيون أعداء الإسلام ومحبت لسماحة الإمام الخميني (حفظه الله).



### رادود إيراني شهير للوقاف:

## ازدياد إقبال الشباب الإيراني على مجالس الدعاء

الوقاف / خاص

قال الحاج كلاي الزنجاني في الحوار الذي أجرته صحيفة الوقاف معه: إنّ إقبال الشباب والبنات على مجالس الدعاء والمناجاة أصبح أكثر مما سبق إلى حدّ برأيي أنّهم حالياً يصنعون الملحمة. وأشار الحاج كلاي إلى سبب هذا الإقبال المتزايد وقال: الملحمة الدينية التي يسجلها الشباب والنساء اليوم نتيجة التربية الصحيحة التي يتلقونها في عوائلهم. هناك أمر مهم ومؤثر جداً وهو شعور آباء وأمهات الشباب بالمسؤولية في تربيتهنّ تجاه الإسلام الحنيف.

وتابع: إنّ قراءة سيرة الشهداء منحت هذه الإمكانيّة للآباء والأمهات الإيرانيين، أن يتعلّموا منهم طريقة التربية الصحيحة لأولاد وبناتهم. وفي إشارة إلى الإمام الخميني (قدس سره) قال: كما كان يهيم الإمام الخميني (قدس) النضال والكفاح ضد الطواغيت والمستكبرين طلب العلم، كذلك كان يهيم ويوضي دائماً ومستمرّاً بالأدعية والمناجاة وتزكية النفس

جدا من ناحية الشباب والبنات هو مجلس الرادود الشهير الدكتور ميثم مطيعي والذي يعرفه العرب بسبب قراءته الجميلة للأشعار الدينية وهو يُعَدُّ بعض المشاركين في مجلسه من مسافات بعيدة جداً حتى يتنفسوا من هذه الأجواء التي تجعل الإنسان يعشق الله ويتوب إليه في أفضل ليالي السنة وهي ليالي شهر رمضان الفضيل.

قال أحد المشاركين في المجلس لمراسل الوقاف: "أنا قطعت مسافة طويلاً ووجدتُ من مدينتي التي تبعد ستين كيلومتراً عن هذا المجلس حتى أتسكن من المشاركة فيه لأنّ هذا المجلس" فيه أجواء روحانية كبيرة.

#### إقبال الشباب على المناجاة في تزايد

يُعتبر الحاج كلاي الزنجاني من أشهر الشعراء الإيرانيين والمادحين لأهل البيت عليهم السلام والذي ألف ما يقارب ٢٥ كتاباً شعرياً باللغتين الفارسية والأذرية وأصبحت أشعاره من أشهر الأشعار الدينية في إيران.

أشهرها مجلس الرادود الحاج منصور أرضي والتي تشهد إقبالاً واسعاً من ناحية الشباب والشابات. مجلس "الحاج منصور أرضي" والذي يُعتبر كأستاذ للمدّاحين الإيرانيين تبدأ عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وتحظى بإقبال واسع من الناس إلى حدّ يُملأ جامع "أرك" بشكل كامل ساعة قبل بدء المجلس ويُشكّل الشباب والبنات أغلبية المشاركين فيه.

أنا الكاتب شخصياً ذهبت مع أهلي في الليلة الخامسة من شهر رمضان المبارك للمشاركة في هذا المجلس ووصلنا إلى الجامع عند الساعة الواحدة والنصف وبسبب الإزدحام أجبرنا على الجلوس في احد الشوارع المنتهية إلى جامع أرك حيث كانت مكبرات الصوت توصل المستمعين، صوت العابدين عليه السلام.

#### المشاركة في مجلس "ميثم مطيعي" تمتد لكيلومتر كامل

من المجالس التي تشهد إقبالاً واسعاً

مع حلول شهر رمضان الفضيل وفي كلّ عام يشارك الناس في إيران في مجالس من مختلف الأعمار في مجالس الأدعية والمناجاة التي تُقام في البلاد.

عادة تُقام هذه المراسم بداية منتصف الليل إلى ساعة ما قبل أذان الفجر فيما تسود أجواء روحانية من البلاد. لا تقتصر إقامة هذه المراسم الروحية على المدن الكبرى بل الشباب يقوم بإقامتها حتى في المدن الصغيرة والقرى. من أهم الأدعية التي تتم قراءتها عادة في هذه الليالي، دعاء أبي حمزة الثمالي وهذا الدعاء رواه أبو حمزة عن الإمام زين العابدين عليه السلام.

#### جامع "أرك" ومجالسه الرمضانية الشهيرة

تُقام في العاصمة الإيرانية طهران مراسم عدة، في شهر رمضان المبارك

### نحن والمجتمع



#### ماذا قال النبي (ص) لليهودي عن شهر رمضان؟

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أعطيت أمّي في شهر رمضان خمس خصال لم يُعطها أحد قبليهن: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وتستغفر له الملائكة حتى يفطر. وتُصَفّد فيه مردة الشياطين، فلا يصلوا فيه إلى ما كانوا يصلون في غيره.

عن الحسن بن عبد الله عن أبيه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له: لأي شيء فرض الله عز وجل الصوم على أمّتك بالثلاثين يوماً وفرض الله على الأمم أكثر من ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن آدم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله عز وجل على ذريته ثلاثين يوماً للجوع والعطش والذي يأكونه بالليل تضلل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على أمّي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات) قال اليهودي: صدقت يا محمد فما جزاء من صامه؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أُوجب الله عز وجل له سبع خصال: أولها - يذوب الحرام في جسده. والثانية - يقرب من رحمة الله عز وجل. والثالثة - يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم. والرابعة - يهون عليه سكرات الموت. والخامسة - أمان من الجوع والعطش يوم القيامة. والسادسة - يعطيه الله براءة ومن النار. والسابعة - يطعمه الله عز وجل من طيبات الجنة قال: صدقت يا محمد.

#### سيد الشهور

عن عبيد الله بن عبد الله عن سمع أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك ثلاث بقين من شعبان قال ليلال: ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النيران وتفتح فيه أبواب الجنان.

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان واستقبل الشهر بالقرآن.

#### شهر تقسيم الارزاق:

عن المسمعي أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يوصي ولده ويقول: إذا دخل شهر رمضان فاجهوا أنفسكم فيه فان فيه تقسيم الأرزاق ويثبت الأجل ويكتب وقد الله الذين يقدون إليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.

#### شهر العتق من النار:

عن محمد بن مروان قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إن الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاً من النار إلا من أظفر على مسكر فإذا كان آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما اعتقه في جميعه.

المتقاعدين، حسب قولها. هذه المعطيات تتعارض مع ما صرح به مدير صندوق التعويضات جورج صقر، الذي أكد للميادين نت أنّ مصرف لبنان يغطي منذ كانون الثاني/يناير كافة رواتب متقاعدي هذا القطاع ويرسلها إلى المصارف نقداً. ولفت صقر إلى أنّ بعض هذه المصارف تتذرع بعدم إرسال صندوق التعويضات أموالاً نقدية، علماً أنّ الصندوق يعتمد على الحوالات، ولا يملك أي صناديق نقد في حوزته.

تقريب المعلمين نعمة محفوظ، وهو عضو مجلس إدارة في صندوق التعويضات، كشف عن تواصله مراراً مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، من أجل حل مشكلة عدم تمكن هؤلاء الأساتذة من فتح حسابات لهم في المصارف، لكن من دون أي جدوى، مشيراً إلى أنّ المشكلة أكبر منه، علماً أنّ هذه الرواتب لا تعد تساوي ما يكفي الشخص لأيام!

فأعلى راتب يتقاضاه الأستاذ المتقاعد ٣ مليون ليرة لبنانية، أي أنه بات أقلّ من ٣٠ دولاراً.

عام ٢٠١٧، وهذا عائد إلى أن الكثير من المدارس الخاصة لم تطبّق السلسلة، ولم تسدّد المتأخرات لصندوق التعويضات عن المعلمين خلال السنوات الست المنصرمة الست"، يوضح عاصي. ويتابع بالقول إنّ الصندوق يطالب المعلمين بالدفع في الوقت الذي ينبغي فيه على صندوق التعويضات أن يضغط على المدارس للتسديد، ويتوجب فيه على نقابة المعلمين أن تساهم في هذا الأمر، وبالتالي المعلم يدفع ثمن هذا التعاقص. ويرى أن الأستاذ المتقاعد يعيش من قلة الموت، محملاً مسؤولية ما يجري كل الأطراف على حدّ سواء، بتفاوت فيما بينها.

#### حقوق المتقاعد رهن جشع بعض المصارف

منذ أن بدأت المصارف بتحويل رواتب متقاعدي الخاص إلى بطاقة مشتريات، لا ينفك هؤلاء عن سؤال المعنيين في هذه المصارف عن السبب الكامن وراء عدم إعطاء رواتبهم التي تدهورت قيمتها بنسبة ٩٥٪، جراء ارتفاع الدولار، ليأتي الردّ دائماً أنّ لا تزال نقدية لدى هذه المصارف لتغطية رواتب

أما صباح، وهي معلمة تملك حساباً مسبقاً في أحد المصارف الذي أقلل فرعه في المنطقة التي تقتطعها. تضطر إلى قطع مسافة ٨٠ كيلومتراً للذهاب إلى فرع آخر للمصرف كي تقبض راتبها، ولكنها في الوقت عينه تدفع ثلث هذا الراتب مواصلات. "ظلمنا اليوم، وظلمت أيضاً من المدرسة، حيث لم تكن هذه الأخيرة تغطي ما يتوجب عليها لصندوق التعويضات عندما كنت أعمل فيها، مما دفعني إلى تغطية كامل المستحقات من راتي للصندوق"، وتستطرد قائلة: "بات هذا الراتب لا يساوي ثمن دواء واحد من الأدوية التي أحتاجها".

هذا الواقع إذاً، يؤكد كريم عاصي وهو أستاذ متقاعد من مدرسة خاصة، أن المتقاعدين من "الخاص" يجبرون على قبول التقليل من حقوقهم وبالتالي اضطراهم إلى القبول بتسويات للحصول على جزء من حقوقهم. "الطامة الكبرى حتى تاريخه، أن كثيراً من المعلمين المتقاعدين لم يقبضوا الدرجات الستة المنصوص عليها في سلسلة الرتب والرواتب الصادرة في

كانت توفرها المدارس لهم ولأولادهم.

#### متقاعدو الخاص: لا نقبض رواتبنا!

"نحن منسيون، لا أحد ينظر إلى معاناتنا"، تقول ثروة، وهي معلمة أعضت ٢٣ عاماً في مدرسة خاصة، وتقاعدت بعد بلوغها سن الـ ٥٥.

تشرح ثروة للميادين نت أنه وإبان تقاعدها، أقلل فرع المصرف أبوابه في الهرمل (شمال شرقي لبنان)، والذي كانت تتقاضى راتبها من خلاله. مما اضطرها إلى إقفال حسابها وتقاضي راتبها من المدرسة بشكل مباشر. "لم أكن أعلم أن هذه الخطوة ستؤدي إلى عدم تمكني من فتح أي حساب جديد في أي مصرف على الأراضي اللبنانية. الأمر الذي حرمني من تقاضي راتي التقاعدي حيث أن المصارف تتمتع من قبول الشيكات التي تحول إليها من صندوق التعويضات، بذريعة عدم وجود أموال نقدية بحوزتها". وكشفت ثروة في حديثها أنّ الصندوق لا يستطيع هو الآخر أن يرسل إليها راتباً تقاعدياً لأن لا حساب مصرفي لديها.



## معاونة الأساتذة اللبنانيين.. التعويضات لاتكفي

منذ خمس سنوات، حين خيّر صندوق التعويضات المواطنة اللبنانية سمر بين أن تأخذ تعويضها الذي كان يوازي ١٢٠ مليون ليرة لبناني، أي ما يوازي على دولار ١٥٠٠ ثمانون ألف دولار، وبين تقاضيها لراتب تقاعدي بقيمة مليون و ٩٠٠ ألف، اختارت سمر راتباً تقاعدياً يضمن لها شيخوختها، ويؤمن لها عيشة كريمة بعد طول التبع في المدرسة الخاصة التي كانت تعلم فيها. تقول سمر إنها نادمة على هذا القرار، لأنها كانت تعتمد

على مقولة أنّ "الليرة بخير"، وأن راتبها سيكون سندا لها بعد تقاعدها. وتضيف: "هذا الراتب اليوم لا يصل إلى ٢٠ دولاراً، ولا أستطيع الحصول عليه نقداً، بل تم تحويله إلى بطاقة مشتريات لا تسمن ولا تغني من جوع". مثل سمر، ثمة آلاف المتقاعدين من المدارس الخاصة ممن يواجهون مصيراً أسود لرواتبهم التقاعدية ومنهم أرباب أسر يعيلون أسرهم وأولادهم فضلاً عن فقدانهم ضمانهم الصحي وكل الحوافز والتقديمات التي